فوائد ودرر

تختلف الفتاوى باختلاف الزمان والمكان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومنها كذلك هل تختلف الفتية باختلاف الزمان والمكان الجواب نعم اذا سألت عالما قبل عشر سنين او اقصر بين الدلم والرياض فافتاك بالقصر قبل عشر سنين. ثم جئته بعد عشرين سنة - 00:00:00

مثلا وسمعت منه فتية بعدم جواز القصر او هذا تناقض من الشيخ؟ الجواب لا لان العرف اختلف تقول ما الفتاوى التي تختلف باختلاف الزمان والمكان. نقول هما نوعان من الفتاوى - 00:00:26

لا تستغرب اختلاف فتاوى الشيخ فيها انتبه الفتاوى المبنية على الاعراف فاختلاف الشيخ فاختلاف فتي الشيخ في فتية مبنية على العرف ليس من التناقض لان العرف بما انه يختلف فالفتية - 00:00:43

تختلف على حسب اختلاف على حسب اختلاف العرف اتنين النوع الثاني الفتاوى التي تختلف باختلاف مصالحها ومفاسدها فربما الشيخ افتى بالقول الاول مراعاة لمصلحة. فاذا فاذا انفردت فتياه عن المصلحة افتى بالقول الثاني - 00:01:00

لن انعزال القول الاولي عن حكمته المطلوبة شرعا او مصلحته التي ينبغي مراعاتها واضرب لكم مثالا واحدا معنى الامثلة كثيرة يروى ان رجلا جاء شاهرا سيفه لابن عباس. فقال يا ابن عباس القاتل توبة؟ قال لا توبة له. فاغمد سيفه وقال لا حول حسبنا الله ونعم - 00:01:22

بينما جاءه رجل قد وقع في شيء من ذلك وهو يبكي وقال اولي القاتل توبة؟ قال نعم له توبة اختلفت فتياها باختلاف المصالح والمفاسد. لو جاءنا رجل وسرق في دار حرب - 00:01:43

الان نحن نجاهد الكفار وانسان زنا بامرأة او ان نقيم عليه الحد الان؟ لا يفتى بتأخير الحد عنه. فقد اخر عمر رظي الله تعالى عنه اقامة الحد على بعض من سرق - 00:01:59

في عام المجاعة وابطل الحد حد السرقة هد السرقة وكذلك ابطل وكذلك اخ وكذلك ابطل سعد ابن ابي وقاص اقامة الحد على ابي محجن لما شرب الخمر في وقعت القادسية او او غيرها من الوقعات. الشاهد ان تغير الفتوى الفتية غير مستنكر في امرين في بابين. في باب الفتية المبنية على الاعراض - 00:02:13

وفي باب الفتيان في المصالح والمفاسد فاذا كان اختلاف الفتيا في امر عرفي فلا بأس او في اختلاف المصالح والمفاسد فلا فلا بأس يعني مثال بسيط واقعي لو استفتانا رجل وقال او يجوز الخروج على هذا الحاكم الظالم الغاشم لقلنا في اول الامر قبل - 00:02:37

الناس لا يجوز لعدم القدرة لكن اذا خرج الناس ووقع الحابل بالنابل وتسلط هذا الحاكم على شعبه بالقتل والتشريد فانه يقبح بنا ان نقول ذوقوا ايها الشعب الامرين. وان نهمل اخواننا وان لا حينئذ تتغير الفتية - 00:02:56

تتغير كانت الفتية حسب المصلحة الاولى عدم الخروج لكن الان بما ان الامة خرجت واعمل هذا الحاكم الظالم حديده وناره في الشعب وكان لزاما من تغييره حتى ترجع الامور الى نصابها فحين اذ لا نفتي بالاستمرار - 00:03:14

حتى يستريح بر او يستراح من فاجر هل هذا تناقض ايها الاخوان؟ الجواب ليس بتناقض - 00:03:31